

معجم المصطلحات الإسلامية

عربي - إنجليزي

عر وتقييم

د. فائقة حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية لأداب - جامعة القاهرة

Faika-hassan@yahoo.com

Faika-hassan@hotmail.com

زيد ، وجدى .

معجم المصطلحات الإسلامية : عربى - إنجليزي /

وجدى زيد . - [القاهرة] : و. زيد ، [٢٠٠٥]

٣٣٢ ص ؛ ٢٤ سم .

يتعرض الإسلام الآن لهجمات شرسة اعتمدت فى أحيان كثيرة على الترجمات غير الدقيقة للمعاني والمصطلحات الإسلامية ؛ وجاء هذا المعجم دعماً لمن يريد تقديم دين الإسلام ورسالته لغير المسلمين الذين لا ينطقون باللغة العربية ، حيث يقوم بتقديم ترجمة المصطلح الإسلامى من العربية إلى الإنجليزية بهدف المساعدة فى توضيح الصورة الحقيقية للإسلام .

وقد جاءت هذه الخطوة حين كان أ.د. وجدى زيد فى مهمة علمية فى واشنطن عام ١٩٩٧ وطلب منه د. صلاح الصاوى ود. جعفر إدريس المسئولان عن الجامعة الأمريكية المفتوحة بفرجينيا واشنطن - النظر فى ترجمة برنامج ومواد إسلامية إلى اللغة الإنجليزية يُمكن أن يُقدم الإسلام بها فى مناهج الجامعة للطلبة الأمريكيين ، ورغم صعوبة المهمة فإنها انتهت بخطاب شكر وتقدير من الجامعة الأمريكية ، واستمرت مراجعة الترجمة من جانب المؤلف لعلها تكون ذات نفع لكل من يبحث عن حقيقة دين الإسلام من غير المسلمين فى العالم ، ويتمنى المؤلف فى مقدمته أن تكون ترجمة المصطلح الإسلامى من العربية إلى الإنجليزية ذات نفع للمهتمين بعالم الترجمة وتواصل الثقافات والحضارات ، ويدعو المتخصصين أن يعتبروا هذه المقدمة - المعجم الذى بين أيدينا - مجرد بداية يُمكن نقدها وتطويرها والإضافة إليها ، حيث إن ضبط ترجمة المفردات والمصطلحات الإسلامية مسألة ليست بالهينة ، بل هى تحد حقيقى لن يقدر عليه إلا عقول قادرة عبر أجيال متعددة .

أولاً : القائمون بالإعداد :

قام بإعداد ونشر هذا "المعجم" الأستاذ الدكتور وجدى زيد أستاذ الأدب الإنجليزي بكلية الآداب - جامعة القاهرة ، وهو مدير مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية بجامعة القاهرة . كان قد عمل كملحق ثقافى مصرى بواشنطن ، كما كان مستشاراً ثقافياً وأستاذاً للأدب الإنجليزي المتميز بجامعة جورجيا الأمريكية ، كما عمل كأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة سبع سنوات .

ثانياً : المجال :

يقدم "معجم المصطلحات الإسلامية: عربى - إنجليزية" نحو ٦٠٠ (ستمائة) مصطلح باللغة العربية تفيد فى تقديم الدين الإسلامى ورسالته لغير المسلمين الذين لا ينطقون بالعربية ومقابلتها باللغة الإنجليزية مدعمة بالمثلثات من الأمثلة التى توضح السياق الذى يرد به كل مصطلح .

ثالثاً : طريقة التنظيم :

تم تقسيم "معجم المصطلحات الإسلامية" إلى جزئين ، تناول كل منهما مجموعة من المصطلحات ، تم ورودها دون ترتيب تحت أحد الموضوعات ، وقد كانت موضوعات الجزء الأول كالتالى :

١ . الإسلام دعوة إنسانية عالمية .

٢ . ثبوت وحجية المصدرين الأساسيين للإسلام .

٣ . عظمة شخصية الرسول وأخلاقه وشمائله .

٤ . الوسطية الإسلامية .

٥ . الإعجاز التشريعى فى الإسلام .

٦ . الإعجاز العلمى فى القرآن .

٧ . الحرية فى الإسلام .

٨. الإنجازات العلمية والتقنية في عصر الحضارة الإسلامية .

٩. المرأة في الإسلام .

١٠. صفحات مشرقة من تاريخ الإسلام في مجالات الحكم والإدارة والحضارة المدنية .

١١. تحرير الرقيق في الإسلام .

١٢. القضاء والقدر بين المسيحية والإسلام .

١٣. المسيح في القرآن والسنة .

١٤. تجارب وحيثيات أسباب الدخول في الإسلام .

وقد كانت موضوعات الجزء الثاني كالتالي :

١. ما هو الإسلام ؟

٢. غير المسلمين في المجتمع الإسلامي .

٣. المسلمون في التاريخ : حاضر المجتمع الإسلامي .

٤. الحدود في الإسلام .

٥. الجهاد في الإسلام .

٦. العمارة في الإسلام .

٧. الفن الإسلامي في الخط والزخرفة .

٨. النظام الاجتماعي في الإسلام .

٩. النظام الإداري في الإسلام .

١٠. النظام الاقتصادي في الإسلام .

١١. النظام الجنائي في الإسلام .

١٢. النظام السياسي في الإسلام .

١٣. النظام القضائي في الإسلام .

١٤. انتشار الإسلام في العالم .

١٥. النظام الأخلاقي في الإسلام .

وقد تم تقسيم كل موضوع إلى ثلاثة أقسام، أولها يضم الكلمات والمصطلحات الإسلامية، والثاني يقدم الكلمات والمصطلحات في سياق يوضحها، والقسم الثالث عبارة عن قائمة بالمراجع التي يمكن أن يطلع عليها من بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول مادة يعينها في الموضوع المطروح .

رابعاً : المادة المرجعية :

سبق أن ذكرنا أنه تم تقسيم "المعجم" إلى جزئين وكل جزء إلى عدد من الموضوعات، وكل موضوع ينقسم بدوره إلى ثلاث أقسام تقدم معلومات مختلفة ومتكاملة كالتالي :

القسم الأول : يقدم المصطلحات باللغة العربية يليها المقابل باللغة الإنجليزية .

القسم الثاني : يُعطى مقدمات ومحاور رئيسية تبين مجال واستخدام المصطلح في سياق محدد .

القسم الثالث : يُعطى قائمة ببليوجرافية Bibliography بأهم المصادر التي يمكن الإطلاع عليها لمزيد من المعلومات، وقد ذُكر عن كل كتاب بيانات مختصرة تمثلت في عنوان مصدر المعلومات واسم المؤلف فقط .

خامساً : الجوانب الشكلية :

يقع "معجم المصطلحات الإسلامية: "عربي - إنجليزي" في مجلد واحد يتضمن ٣٣٢ صفحة من القطع المتوسط ، والطباعة واضحة والورق فاخر، وتم تمييز الموضوعات بكتابتها بالبنط الأسود، والتجليد سميك وفاخر .

ولتمام الفائدة من المعجم هناك بعض الملاحظات التي لا تقلل أبداً من قيمة "المعجم" والمجهود المبذول في إعداده . ويمكن عرضها فيما يلي :

(١) يفضل أن ترد المصطلحات تحت الموضوعات بكل من الجزئين وفق طريقة ترتيب محددة، وليكن الترتيب الهجائي لضمان سهولة الوصول إلى المعلومات خاصة مع زيادة عدد المصطلحات في الطبقات القادمة.

(٢) أن تُقدم بيانات ببلوجرافية مفصلة عن كل مصادر المعلومات التي يُمكن الاطلاع عليها لمزيد من المعلومات مثل : اسم المؤلف . العنوان . الطبعة - إن وجدت . مكان النشر . الناشر . سنة النشر . عدد الصفحات ، وذلك لضمان تحديد ذاتيتها وسهولة الوصول إليها .

(٣) هناك الكثير من الأخطاء المطبعية رغم إعداد قائمة تصويبات في نهاية المعجم .

(٤) هناك أمل في مشاركة من جانب المتخصصين في الدراسات الإسلامية والترجمة من أجل إضافة المزيد من المصطلحات العربية ، وأيضاً لإضافة مقابلات للمصطلح العربي بلغات غير الإنجليزية مثل الفرنسية والألمانية والإيطالية ... وغيرها حتى يتمكن المتحدثون بها من الإلمام ببعض المعلومات عن الدين الإسلامي .

يفيد هذا "المعجم" هؤلاء الذين حملوا على عاتقهم مهمة توضيح الصورة السمة للدين الإسلامي، وعظمة شخصية الرسول الكريم وأخلاقه وشمائله لغير المسلمين الذين لا ينطقون باللغة العربية ، حيث يكون هناك تواصل للثقافات والحضارات وحيث يمكن فهم الآخر . كما يفيد المعجم الطلاب والدارسين العرب والمسلمين في العالم الغربي في معرفة الترجمة الدقيقة للمعاني والمصطلحات الإسلامية التي تمكنه من توضيح سماحة الدين الإسلامي، ويمكن اقتناء هذا "المعجم" في مكتبات كليات الآداب بالجامعات المصرية ، وكذلك مكتبات جامعة الأزهر والمكتبات الخاصة.